

## «الحياء خلق الإسلام» - الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

والحياء لعبة من الأيمان ثمة سؤال ذكر النبي عليه الصلاة والسلام أعلى الشعب أعلى الشعب الأيمان أسأل الله أن يجعلنا وإياكم من أهلها وذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم أدنى شعب الأيمان - 00:00:00

مفهومه أن بين ذلك وبين أعلى الشعب وبين أدناها تعب كثيرة كل خصال الأيمان وكل خصال الخير يأتي هنا سؤال ما الحكمة لأن النبي الكريم المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:28

لم يذكر بعد ذلك إلا خصلة واحدة وهي الحياء وثمة خصال من خصال الأيمان وشعب عظيمة جداً. وبعضها يتعلق بالاركان الصلاة والصيام وقبلها الزكاة والحج بر الوالدين واعمال كثيرة جليلة جداً - 00:00:51

هذا سؤال يندرج في ذهن طالب العلم ما الحكمة في أن النبي عليه الصلاة والسلام بعد أن ذكر الأعلى والادنى لم يذكر عليه الصلاة والسلام إلا خصلة واحدة قال والحياء شعبة - 00:01:16

من الأيمان الجواب عن هذا السؤال هو أن هذه الخصلة الأيمانية العظيمة الجليلة الحياء هي في حقيقتها متعلقة بجميع شعب الأيمان متعلقة الحياء متعلقة بجميع شعب الأيمان بجميع خصال الخير - 00:01:30

كيف ذلك أولاً ما هو الحياء؟ الحياء قالوا هو خلق يبعث على ترك القبائح ويمنع عن التقصير في حق كل ذي حق الحياة خلق يمنع الإنسان ويحجزه عن القبائح - 00:01:59

كل ما يقبح كل ما لا يحسن شرعاً أو عقلاً أو عرفاً يحجزه الحياء ويمنع من التقصير في حق كل ذي حق الحياة هذا هو طيب هل هو جبلي - 00:02:28

يعنى أن الإنسان يخلق عليه ويجب عليه كما أنه كما أنه يحصل ويخلق على لون وشكل وهيئة فكذلك الحياء ألم أنه مكتسب الجواب عن هذا أن الحياء على نوعين - 00:02:50

النوع الأول نوع جبلي فطري منحة ربانية يهبها الله تعالى لمن يشاء من عباده فهذا نوع من الحياء أو قدر منه النوع الثاني يكتسب يكتسبه الإنسان ويكتسبه الإنسان ويحاجد نفسه في حتى يرتفع فيه إلى الدرجات العلي - 00:03:10

كيف يكتسبه يكتسبه من ملاحظة أمر الامر الأول أن يعلم أنه سيقف بين يدي الله تعالى وان الله تعالى سائله عن كل ما قال وكل ما عمل فيتولد عنده حالة - 00:03:41

يرجو أن يكون من الناجين يوم لقاء الله. فيستحب من الله تعالى أن يرتكب ما لا يحسن وما يضر بيده أو دنياه أو بيده أو دنيا غيره المرتبة الثانية أيضاً - 00:04:03

يكتسب فيها الإنسان الحياء من مقام الاحسان أنه يعتقد أن الله تعالى مطلع عليه أن الله تعالى يراه فإذا خالط هذا اليقين قلبه كان في مرتبة ومنزلة يرتفع فيها عند سفاسف الامور - 00:04:20

يترفع فيها عن سفاسف الامور. ويترفع عن الواقع فيما لا يحسن. ويترفع عن الواقع فيما يضر به أو يضر غيره من إخوانه المسلمين. وهذا قدر قدر يكتسبه الإنسان كما قال عليه الصلاة والسلام في الحلم - 00:04:43

انما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتلهم لا يمكن للإنسان أن يجاهد نفسه ويربي نفسه ويدربها على هذه المكارم مكارم الأخلاق والتي من

اعظمها الحياه. فاذا عرف الحياه وان هذا معناه علم حينئذ انه مرتبط بسائر اعمال القلب فيما بين العبد وربه - [00:05:04](#)  
وسائر اعمال اللفظ فيما بين العبد وربه وما بين العبد والناس. وسائر اعمال الجوارح فانه حينئذ يكون في مرتبة يكون فيها الحياه.  
دافعه الى عمل الخير والبعد عن القبيح فلا والله - [00:05:33](#)  
ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياه اكاديمية زاد علم يزداد - [00:05:52](#)